

1. التعداد، تعريفه، أهدافه واستخداماته

خلفية عامة

نفذت دائرة الإحصاءات العامة وبالتعاون مع سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة تعداد السكان والمساكن لمدينة العقبة في شهر كانون الأول من عام 2007، ويأتي تنفيذ هذا التعداد بناءً على حاجة السلطة إلى بيانات حديثة عن الخصائص المختلفة للمباني والمساكن والسكان بما يخدم أغراض تنفيذ المشاريع الاستثمارية والتنموية في المدينة. وقد جاء التعداد الذي نفذته الدائرة استناداً إلى مذكرة التفاهم التي وقعت بين سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ودائرة الإحصاءات العامة عام 2006 التي بموجبها تقوم الدائرة بتنفيذ تعداد للسكان والمساكن لمدينة العقبة مرة كل ثلاث سنوات وذلك بناءً على طلب السلطة، وقد حددت السلطة تنفيذ التعداد الأول للمدينة في عام 2007.

وقد نفذت الدائرة سلسلة من التعدادات العامة للسكان والمساكن على مستوى المملكة في الأعوام 1952، 1961، 1979، 1994 و 2004 وقد بلغ عدد سكان مدينة العقبة المشمولين في العد بتاريخ 2004/10/2 (80059) في حين قدر العدد في نهاية عام 2004 بحوالي 86.6 ألف نسمة وبلغ العدد بتاريخ 2007/12/1 98630 نسمة منهم 2678 نسمة زوار أردنيون للمدينة أي ان عدد سكان المدينة يبلغ 95952 نسمة، ونسبة شمول مقدارها حوالي 97.5% أي أن هناك حوالي 2460 نسمة لم تتمكن فرق العد من جمع بيانات عنهم لذلك يقدر عدد السكان بتاريخ 2007/12/1 بحوالي 98400 ألف نسمة، وبناء عليه واستناداً إلى بيانات تعداد عام 2004 فإن معدل النمو السكاني للمدينة (بدون الزوار الأردنيين) يقدر بحوالي 4.3% خلال الفترة 2004-2007 في حين كان 3.2% خلال الفترة 1994 – 2004، مقارنة مع 2.3% معدل النمو السكاني للمملكة. ولذلك يقدر عدد سكان مدينة العقبة في نهاية عام 2007 بحوالي 98750 نسمة أي أن حجم سكان المدينة زاد بنسبة مقدارها 14% عما كان عليه عام 2004.

2.1 تعريف التعداد

يقصد به العملية الكلية لجمع وتجهيز وتبويب وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة عن مفردات قطاعي السكان والمساكن في قطر معين أو في جزء محدد منه (في هذه الحالة مدينة العقبة)، دونما حذف أو تكرار، وتقييمها وتصنيفها وتحليلها ونشرها وذلك عند نقطة زمنية محددة يطلق عليها المرجع الزمني لعمليات العد.

3.1 الأهداف الرئيسية لتعداد مدينة العقبة

يتميز التعداد الشامل دون سواه عن العمليات الإحصائية الأخرى في أنه يوفر:

1. بيانات إحصائية شاملة ومفصلة عن كافة السكان وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية حسب أدنى مستوى جغرافي وما يرتبط بها من معدلات ومؤشرات (معدلات النمو السكاني، التركيب العمري والنوعي، الخصائص التعليمية، قوة العمل الأردنية وغير الأردنية)، حيث يمكن توفير بيانات مفصلة على مستوى البلوك.
2. بيانات ضرورية تمكن من تقييم الوضع السكاني في المدينة خلال الفترة الفاصلة بين التعدادات، بالإضافة إلى رصد التغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على السكان خلال تلك الفترة في مختلف الأحياء.
3. بيانات تتعلق بحجم وتوزيع وخصائص غير الأردنيين في المدينة وخاصة العمالة الوافدة بدرجة عالية من الدقة، بدلا من الاعتماد على التقديرات.

4. بيانات عن المعروض من الوحدات السكنية ومرافقها وخصائصها ذات الصلة بالأحوال المعيشية وتوفير البيانات الأساسية اللازمة لوضع سياسة إسكانية واضحة المعالم تهدف إلى تحقيق الرفاه لأفراد المجتمع. بالإضافة إلى أنه يوفر مؤشرات عن ظروف المساكن ومدى اتصالها بالخدمات العامة.
5. إطاراً شاملاً وحديثاً للمباني والمساكن والأسر على مستوى البلوك لمدينة العقبة، مما ينعكس إيجاباً على دقة قياس الظواهر المختلفة التي تتم دراستها كالخصوبة والوفاة والهجرة، والتي تستخدم أساساً لحساب معدلات النمو السكاني وتقديرات أعداد السكان لفترة ما بعد التعداد.
6. قاعدة بيانات لكل أسرة يمكن ربطها مع الخرائط المتوافرة من خلال ما يسمى بنظام المعلومات الجغرافي (GIS)، حيث يمكن ربط هذه البيانات بما يتوافر من معلومات خدمية أخرى، كالمدارس والمراكز الصحية والشوارع والجامعات ومراكز الدفاع المدني ومراكز الشرطة... الخ، كما يمكن من خلال الحاسب الآلي التعرف على عناوين الأسر والأفراد من خلال هذا النظام بسرعة فائقة.

2. التعاريف والتصانيف

التجمع السكاني : هو المكان الذي يقيم فيه السكان كأفراد أو جماعات في مبان ومساكن ثابتة أو متحركة. وقد يكون التجمع مركزاً لممارسة نشاط اقتصادي واحد أو أكثر، وتختلف التجمعات السكانية اختلافاً كبيراً من حيث حجم السكان فيها، وللتجمع حدوداً واضحة ويتكون من بلوك واحد أو أكثر، وفي هذه الحالة فإن مدينة العقبة هي التجمع السكاني.

المنطقة: اعتبرت مدينة العقبة عام 2004 وحتى قبل تعداد عام 2007 بموجب نظام التسمية والترقيم في البلديات منطقة خدمية واحدة ولها اسم ورقم يميزها، في حين تم تقسيمها إلى 4 مناطق وفقاً لتقسيمات سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة التي اتبعت في تعداد العقبة عام 2007.

الحي : قسمت مدينة العقبة بموجب نظام التسمية والترقيم إلى 28 حياً وقد تم إعطاء كل حي اسم ورقم يميزه عن بقية الأحياء، وذلك كما كان عليه الواقع عام 2004 وحتى ما قبل تعداد العقبة، في حين تم إعادة تقسيمها إلى 4 مناطق و 74 حياً وفقاً لتقسيمات السلطة التي اتبعت في تعداد عام 2007.

البلوك: مجموعة من المباني، له حدود اصطناعية كالشوارع المعبدة وغير المعبدة، الدخلات والممرات، الأدرج، أعمدة الكهرباء، الهاتف وسكة الحديد... الخ، أو حدود طبيعية كالجبال، الأنهار والأودية يمكن التعرف عليها على الطبيعة بسهولة. وقد وضع حول حدود كل بلوك علامات مميزة ذات أشكال مستطيلة تبين حدوده الخارجية وتحمل رقماً يميزه عن البلوكات المجاورة.

المبنى : هو كل مشيد قائم بذاته مثبت على اليابسة أو الماء بصفة دائمة أو مؤقتة، مكون من أي مادة بناء كانت، يتكون من طابق واحد أو أكثر وله سقف، يستخدم للسكن الأدميين أو لممارسة العمل أو العبادة أو التسلية، له باب (مدخل) أو أكثر يؤدي من طريق عام أو خاص إلى جميع أو غالبية مشتملاته. وتعتبر ملحقات المبنى مثل الكراج والدكان ودورة المياه والمخزن من التوابع الأساسية للمبنى وليست مبان مستقلة، ولا تعتبر مبان، كل من: مظلات مواقف الباصات والجسور وأكشاك ومحولات الكهرباء والمباني المهجورة.

نوع المبنى ويكون أحد الأنواع التالية:

1. عمارة	هي المبنى الذي يتكون من طابق واحد أو أكثر وفيه درج داخلي أو خارجي يخدم جميع الطوابق في المبنى، وقد تستخدم للسكن فقط في حالة وجود شقق سكنية فيها أو لأغراض مختلفة كالسكن والعمل معاً، أو للسكن والعبادة وهكذا.
2. دار	هي المبنى التقليدي الذي يتكون من غرفة أو أكثر وقد تكون هذه الغرف على شكل صف واحد أو متناثرة أو قد تتكون من غرفتين وبرندا وربما تكون داخل سور (حوش)، وقد تكون الدار مكونة أيضاً من طابقين يصل بينهما درج خارجي مكشوف على الأغلب.
3. فيلا	هي مبنى قائم بذاته مشيد من الحجر النظيف عادة ويتكون من طابق واحد بجناحين أو من طابقين أو أكثر يصل بينهما درج داخلي، كما يخصص أحد الأجنحة في حالة الطابق الواحد أو الطابق الثاني للنوم والجناح الآخر أو الطابق الأرضي يخصص للاستقبال والمطبخ والخدمات بمختلف أنواعها. كما يتوفر في الفيلا غالباً حديقة تحيط بها بغض النظر عن مساحة تلك الحديقة بالإضافة إلى سور يحيط بها من الخارج وكراج للسيارة، كما يغطي السطح العلوي للفيلا بمادة القرميد على الأغلب.
4. براكية	هي مبنى قائم بذاته يتكون من غرفة واحدة أو أكثر تكون المادة الغالبة للجدران الخارجية والسطح من الزينكو، أو التتلك (الصاج) أو مادة الإسبست.
5. بيت شعر/ خيمه	هو مبنى قائم بذاته يأخذ صفة عدم الثبات والاستقرار وتكون مادة البناء من الشعر أو الصوف أو القماش.
6. منشأة/ مؤسسة	هي المبنى المستخدم للعمل فقط كأن يكون مصنعاً، أو مدرسة، أو مؤسسة حكومية، وإن كان في هذا المبنى جزءاً خاصاً لاستخدام الحراس، وقد تكون المنشأة مسكناً جماعياً معداً أصلاً لإيواء مجموعة من الأفراد تجمعهم ظروف متشابهة وأوضاع خاصة مثل المستشفى، السجن أو سكن للطلّابات..... ويعتبر الفندق أو الشقق الفندقية مؤسسات وهي أحد أنواع المساكن الجماعية التي تقام بغرض تأجير الغرف لإقامة مجموعة من الأفراد أو الأسر بشكل مؤقت.
7. تحت التشييد	هو المبنى قيد الإنشاء أو التشطيب حالياً، أي أنه غير مكتمل البناء وغير صالح للاستعمال في وقت التعداد.
8. آخر	وتشمل الكوخ والكهف والمغارة وما إلى ذلك.

المسكن: هو عبارة عن مبنى بأكمله أو جزءاً من مبنى له جدران وسقف، أعد أصلاً لسكن أسرة معيشية واحدة أو أكثر مهما كانت صفة اشغاله حتى وإن كان خالياً أو مغلقاً أو تحت التشييد وقت العد. ويتكون المسكن من غرفة أو أكثر مع منافعها، وله باب مستقل عن المساكن الأخرى يؤدي مباشرة أو عن طريق ممر أو درج إلى الطريق العام دون المرور بمساكن أخرى، ولا تعتبر مسكناً: المباني المهجورة التي لا تصلح لسكن الآدمي.

المسكن الجماعي: هو مسكن مخصص للإقامة الجماعية لمجموعة من الأفراد تربطهم ظروف متشابهة أو أوضاع خاصة أو أهداف مشتركة ومن الأمثلة على ذلك السجون، المستشفيات، دور العجزة، دور الأيتام، بيوت الطلبة، سكن الممرضات

والأطباء، سكن العمال، الفنادق والشقق الفندقية. ويعتبر جميع القاطنين في المسكن الجماعي أسرة واحدة على أن لا يزيد عدد أفراد الأسرة عن 99 فرداً وفي حالة زيادة العدد عن ذلك تعتبر أسرة جديدة.

الأسرة: هي عبارة عن فرد أو أكثر يشغلون وحدة سكنية مستقلة أو جزءاً منها، ولغايات التعداد يوجد نوعان من الأسر: هما الأسرة الخاصة، والأسرة الجماعية.

الأسرة الخاصة: تتكون من فرد أو أكثر لها رئيس أو رب أسرة يشتركون معا في وحدة سكنية مستقلة أو جزءاً من وحدة سكنية ويساهمون معا في الإنفاق من دخل رب الأسرة أو بعض أفرادها، ومن الشائع وجود صلة قرى تربط معظم أفراد الأسرة الواحدة بعضهم ببعض، وقد يكون من بين أفراد الأسرة من لا ينتمون بصلة القرابة لباقي أفرادها، ومن الشائع (وليس من الضروري) أن يشترك أفراد الأسرة في وجبات الطعام أو في بعضها. ويعتبر من أفراد الأسرة كل من يتغيب عن مسكن الأسرة بصفة مؤقتة خارج الأردن لفترة لا تزيد على السنة يعود بعدها للإقامة معها. باستثناء الطلبة والمرضى والعسكريين فيعتبرون ضمن أفراد الأسرة، بغض النظر عن فترة وجودهم خارج الأردن.

الأسرة الجماعية: مجموعة من الأفراد يشتركون في مسكن جماعي واحد ولا يساهمون معا في ترتيبات المعيشة ومن أمثلة ذلك: نزلاء الفنادق والسجون والمستشفيات العامة والخاصة ومجموعة المرضى أو الممرضات المقيمين معا في جزء من مبنى مخصص لهم والطلبة والأيتام والعجزة والعمال الموسميين أو غير الموسميين المقيمين معا في مساكن جماعية. وتعتبر أسرة جماعية كذلك كل مجموعة من الأفراد يبلغ عددهم 6 أشخاص فأكثر يقيمون في مسكن تقليدي (شقة، دار، براكية ...) ولا تربطهم أي علاقة قرى وكل واحد منهم يعتمد في معيشته على نفسه وإن اشترك مع الآخرين في بعض وجبات الطعام، ومن أمثلة هذه الأسر: العمال المقيمون في ورش العمل، أو الذين يسكنون معا في شقة أو دار.... .

الغرفة: هي مسكن أو جزء منه محاط بجدران وله سقف وتستخدم لأغراض النوم أو الجلوس أو الطعام أو الدراسة. ولا تعتبر غرفة، كل من المطبخ أو الحمام أو المرحاض أو السدة (السقوية) والممر والشرفات والبلكنات الداخلية أو الخارجية. ولا تعتبر من غرف المسكن: كل الغرف المخصصة لأغراض العمل مثل الغرفة المخصصة لعيادة الطبيب أو الخياطة للغير أو الصالة، إلا إذا استخدمت فعلا أو أعدت لاستخدامها للنوم أو الطعام أو الجلوس أو الدراسة أو التسلية. ويقصد بغرف النوم تلك الغرف التي تستخدم فعلا للنوم أو المعدة للنوم .

نوع المسكن ويكون أحد الأنواع التالية:

1. دار	انظر تعريف نوع المبنى الواردة أعلاه
2. شقة	هي جزء من مبنى، تتألف من غرفة واحدة أو أكثر، مع وجود المرافق الخاصة بها، ولها مدخل واحد أو أكثر يؤدي إلى جميع مشتملاتها .
3. شقة سياحية/ لأغراض الاستجمام	
4. فيلا	
5. فيلا سياحية/ لأغراض الاستجمام	
6. براكية	أنظر تعاريف نوع المبنى الواردة أعلاه
7. بيت شعر	
8. مؤسسة/ مكان عمل	ويقصد به أماكن العمل التي يستخدمها بعض العاملين كمكان للنوم، ومن الأمثلة على ذلك العاملون في محطات المحروقات، والعاملون في ورش البناء وما إلى ذلك .
9. تحت التشييد	أنظر تعاريف نوع المبنى الواردة أعلاه
10. أخرى	وتشمل الكوخ والكهف والمغارة وما إلى ذلك.

نوع إشغال المسكن ويكون أحد الأنواع التالية:

1. مأهول بأسرة خاصة
2. مأهول بأسرة جماعية
3. فندق
4. مسكن عام: ويقصد به المسكن الذي له ترتيبات معيشية خاصة، ومن الأمثلة على ذلك المستشفيات السجون، سكن الطالبات، سكن الممرضات.....
5. خال: هو المسكن الذي لا يقطنه أحد وقت التعداد. إما لأنه معروض للإيجار (مفروش أو غير مفروش) أو لأن قاطنيه مهاجرون إلى دولة أخرى، ويحتفظون بالمسكن لقضاء العطل والإجازات، أو تم الانتهاء من إنشائه للتو أو لأي سبب آخر.
6. مغلق: هو المسكن الذي يقطنه سكان، ولكنهم غير موجودين وقت الزيارة (وقت العد) كأن يكونوا قد توجهوا لزيارة أسرة أخرى، أو لقضاء مهمة أو سياحة داخل أو خارج الأردن، أي أن التغيب هو لفترة قصيرة.

7. تحت التشييد: هو المسكن الذي له سقف وجدران وهو قيد البناء أو تحت التشطيب حالياً، أي أنه غير مستكمل البناء وغير جاهز للسكن وقت العد.
8. أخرى (غير ما ورد أعلاه).

نوع حيازة المسكن وتكون أحد الأنواع التالية:

1. ملك للأسرة أو أحد أفرادها
2. مستأجر دون فرش
3. مستأجر مفروش
4. ملك لأحد الأقارب
5. مقابل عمل : إذا كانت جهة العمل قد خصصت هذا المسكن لمن يعمل لديها سواء كانت هذه الجهة حكومية أو خاصة، وسواء كان المسكن ملكاً لجهة العمل أو تقوم بدفع الإيجار للمالك الأصلي.
6. دون مقابل
7. أخرى

مساحة المسكن: يقصد بها المساحة المقام عليها بناء المسكن بالامتار المربعة ولا تشمل الأرض أو التهوية التي تحيط ببناء المسكن.

سنة المباشرة بوضع الأساس:

يقصد بها السنة التي تم فيها وضع الأساس الرئيس للمبنى.

فئة السكان: وهي إحدى الفئتين التاليتين:

1. السكان الموجودون داخل مدينة العقبة سواء كانوا أردنيون أو غير أردنيين.
2. الأردنيون الموجودون خارج الأردن .

فترة الإسناد الزمني: هي الفترة الزمنية المرجعية للبيانات التي يتم جمعها، وتختلف هذه الفترة من بيان لآخر تبعاً لنوعه وطبيعته، وتتراوح بين لحظة ويوم وأسبوع و شهر أو سنة فأكثر.

يوم الإسناد الزمني: وهو يوم الجمعة الموافق 30 /11/ 2007، حيث تسند إليه جميع بيانات المباني والمسكن وحيازة الأسرة للأجهزة والخدمات.

ليلة الإسناد الزمني: ليلة الجمعة /السبت الموافق 30 /11/ 2007، وتسند إلى هذه الليلة بيانات مكان العد، حيث تسجل وتجمع بيانات عن كل فرد أمضى تلك الليلة في هذا المكان.

لحظة الإسناد الزمني: هي منتصف ليلة الإسناد الزمني أي منتصف ليلة 11/30 على ليلة 12/1/2007 وتسد إلى لحظة الإسناد الزمني شمول الفرد بالعد أو عدم شموله. فلا يشمل الفرد في العد إلا إذا كان على قيد الحياة في تلك اللحظة أي أنه قد ولد قبلها حتى ولو توفي بعدها، كما لا تشمل الأفراد الذين يولدون بعد لحظة الإسناد الزمني.

أسبوع الإسناد الزمني: هو الأسبوع المنتهي بتاريخ 30/11/2007 (أي الأسبوع الواقع بين 24-30/11/2007). ويسند إلى هذا الأسبوع البيانات الاقتصادية المتعلقة بحالة النشاط الاقتصادي وخاصة بيانات المشتغلين.

رب الأسرة: هو أحد أفراد الأسرة المعتادين الموجودين في العقبة، المعترف به على أنه رب للأسرة من قبل أفرادها. وعادة ما يكون هو المسؤول عن الترتيبات المعيشية للأسرة، وعن اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونها وقد يكون رب الأسرة ذكراً أو أنثى، مع مراعاة ألا يقل عمره/ عمرها عن 15 سنة، وليس بالضرورة أن يكون أكبر أفرادها سناً أو أكثرهم دخلاً. كما لا يشترط أن تربطه صلة قرى ببعض أو جميع أفرادها.

العمر: هو الفترة الزمنية المقدره أو المحسوبة بين تاريخ الميلاد ولحظة الإسناد الزمني للتعداد أي ليلة 12/1/2007 معبرا عنها بسنوات شمسية كاملة أي بإهمال الشهور والأيام مهما كان عددها.

الجنسية: هي التبعية القانونية للفرد لدولة معينة، وتحدد عادة بجواز السفر الذي يحمله الفرد أو الذي له الحق في الحصول عليه، وإذا كان الشخص يحمل أكثر من جنسية فتسجل له الجنسية التي يفضلها. وللأردنيين فقط، تكون الجنسية الأردن في حالة حصول الفرد على الرقم الوطني، أو له الحق في الحصول عليه.

الرقم الوطني: هو رقم مميز للفرد على المستوى الوطني وخاص بالسكان الأردنيين فقط، ومثبت على وثائق دائرة الأحوال المدنية والجوازات، مثل دفتر العائلة، شهادات الميلاد والهوية الشخصية.

سبب الإقامة في الخارج (للأردنيين) وسبب القدوم إلى العقبة (لغير الأردنيين) وللزائرين من الأردنيين:

ويقصد به السبب الرئيسي لوجود الفرد الأردني خارج الأردن لحظة الإسناد الزمني لفترة تقل عن السنة، باستثناء الأردنيين في الخارج بسبب الدراسة أو العلاج أو السياحة حيث يتم عددهم بغض النظر عن فترة غيابهم وقد يكون أحد الأسباب التالية:

بحيث تكون المدة اقل من سنة	1. العمل
	2. المرافقة
مهما بلغت فترة غيابهم	3. الدراسة
	4. السياحة
	5. العلاج
	6. لاجئ/ نازح
	7. أخرى

أما لغير الأردنيين و للزائرين من الأردنيين فيقصد به السبب الرئيسي الذي قدم الفرد من أجله إلى العقبة لحظة الإسناد الزمني وقد يكون أحد الأسباب المذكورة أعلاه.

مكان العد: هو مكان التواجد (مدينة العقبة) الذي أمضى فيه الفرد فعلياً ليلة الإسناد الزمني أو مع الأسرة التي اعتبر فرداً فيها بحكم التعريف، فيما إذا كان غائباً عنها في تلك الليلة.

مكان إقامة الأم وقت ولادة الفرد: يقصد به التجمع السكاني أو اسم الدولة الذي كانت تقيم فيه والدة الفرد إقامة معتادة وقت ولادته، بغض النظر عن المكان الذي ولد فيه سواء في المنزل أو في المستشفى أو عند أهلها أو عند أهل الزوج في نفس التجمع الموجودة فيه لحظة العد أو أي تجمع آخر. وقد يكون هذا المكان هو المكان المعتاد الذي تتواجد فيه الأسرة المعنية وقت عملية العد. وينطبق هذا القول سواء كانت الأم على قيد الحياة أو لا، وتقيم مع الأسرة أو لا تقيم معها.

مكان الإقامة المعتادة الحالية: هو المكان الذي قضى فيه الفرد مدة لا تقل عن ستة أشهر بصورة منتظمة (متواصلة أو شبه متواصلة) وقد يكون هذا المكان هو نفس المكان الذي يتواجد فيه الفرد أثناء عملية العد (أي مدينة العقبة)، أو قد يكون مكاناً آخر غير المكان الذي يتواجد فيه أثناء عملية العد. ويتم الرجوع إلى تواريخ سابقة بشكل متسلسل حتى وإن تعددت أماكن تواجده والفترة التي قضاها في كل مكان إلى أن يتم حصر المكان الذي أقام فيه لمدة لا تقل عن ستة أشهر بشكل متواصل أو شبه متواصل حيث يتم تسجيله في هذا الحقل. ويستثنى من هذا التعريف المواليد الجدد لدى الأسرة الذين مضى على ولادتهم أقل من 6 أشهر، حيث يعتبر مكان العد هو مكان إقامتهم المعتاد الحالي. أما فيما يتعلق بالأردنيين الموجودين خارج الأردن وقت التعداد، فيتم تسجيل مكان إقامتهم المعتادة الحالية على النحو التالي:

1. إذا كانت مدة إقامة الفرد خارج الأردن لمدة تقل عن 6 أشهر فيكون مكان إقامته الحالية المعتادة هو المكان الذي سبق وأن أمضى فيه مدة 6 أشهر على الأقل متواصلة أو شبه متواصلة، ومن المتوقع وبشكل كبير أن يكون ذلك المكان هو إما مدينة العقبة أو أحد التجمعات السكانية في الأردن.

2. إذا كانت مدة إقامة الفرد خارج الأردن 6 شهور فأكثر فيكون مكان إقامة الفرد هو المكان الذي أمضى فيه وبشكل متواصل أو شبه متواصل مدة 6 شهور على الأقل، ومن المحتمل وبشكل كبير أن يكون ذلك المكان هو الدولة التي يقيم فيها حالياً.

مدة الإقامة في مكان الإقامة المعتادة الحالي للأردنيين، وفي العقبة لغير الأردنيين: يقصد بها الفترة الزمنية التي قضاها الفرد الأردني في مكان إقامته الحالية على أن لا تقل هذه المدة عن ستة أشهر (باستثناء المواليد الجدد للأسرة). ويعبر عن هذه المدة عادة بالسنوات الكاملة. أما إذا كانت المدة ما بين 6 شهور وأقل من سنة فتكون المدة في هذه الحالة أقل من سنة. أما فيما يتعلق بغير الأردنيين: فيقصد بذلك الفترة الزمنية التي قضاها الفرد غير الأردني في العقبة منذ لحظة وصوله إلى العقبة في آخر مرة.

مكان الإقامة المعتادة السابق: يقصد به آخر مكان أقام فيه الفرد مدة ستة أشهر أو أكثر قبل انتقاله إلى مكان الإقامة المعتادة الحالية. ولا يعتبر المكان "مكان إقامة سابق" ولا يتم تسجيله إذا لم يقض فيه الفرد هذه المدة.

الالتحاق (الانتظام) في مؤسسة تعليمية: يعتبر ملتحقا في الدراسة كل شخص يبلغ من العمر 5 سنوات فأكثر ومسجل في مؤسسة تعليمية خاصة أو حكومية أو سبق له أن سجل في مؤسسة تعليمية سواء في الأردن أو خارجه وكان يذهب إلى هذه المؤسسة التعليمية بانتظام بقصد الحصول على مؤهل تعليمي أو شهادة علمية، ولا تقل مدة الالتحاق في هذه المؤسسة عن سنة دراسية واحدة. ومن الأمثلة على ذلك الملتحقون في الدراسة في المرحلة الأساسية، أو الصفين الأول والثاني الثانوي، أو الملتحقون في كليات المجتمع والجامعات والمعاهد التي لا تقل مدة الدراسة فيها عن سنة دراسية واحدة. ولا يعتبر ملتحقا في الدراسة أولئك الأفراد الملتحقون أو الذين سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية من أجل تحسين مهاراتهم أو أداؤهم أو ما إلى ذلك.

التحصيل العلمي: يقصد به الحالة التي يكون عليها الفرد (ذكراً كان أو أنثى) في الدراسة الذي يبلغ من العمر 15 سنة فأكثر في لحظة الإسناد الزمني وقد يكون أحد الحالات التالية:

1. أن لا يحمل الفرد مؤهلاً علمياً، حيث يندرج تحت هذه المجموعة فئتين هما:

أمي: هو الشخص الذي لا يستطيع القراءة والكتابة معا بأي لغة كانت وبالتالي لا يستطيع كتابة وصف بسيط عن حياته، ويعتبر أمياً كذلك الفرد الذي يستطيع القراءة دون الكتابة، ومثال ذلك الفرد الذي يستطيع قراءة القرآن الكريم فقط ولكنه لا يستطيع الكتابة.

ملم: هو الشخص الذي يستطيع القراءة والكتابة معا بأي لغة كانت ولا يحمل مؤهلاً علمياً.

2. أن يحمل هذا الفرد مؤهلاً علمياً، ويقصد به أعلى مرحلة دراسية أتمها بنجاح حتى تاريخ الإسناد الزمني. ولا تعتبر السنوات الدراسية (الصفوف) التي لا تكمل مرحلة دراسية مؤهلاً. ويمكن أن يكون المؤهل أحد التصنيفات التالية:

♦	ابتدائي	♦	دبلوم متوسط
♦	اعدادي	♦	بكالوريوس
♦	أساسي	♦	دبلوم عالي
♦	تلمذه مهنية	♦	ماجستير
♦	ثانوي	♦	دكتوراه

التخصص العلمي: يقصد به الحقل الدراسي الذي تخصص فيه الفرد وحصل فيه على أعلى مؤهل علمي.

الحالة الزوجية: هي الحالة المدنية التي يكون عليها الفرد الذي يبلغ من العمر 15 سنة فأكثر في لحظة الإسناد الزمني وهي ليلة 2007/12/1 وتكون إحدى الحالات التالية:

- **أعزب (لم يسبق له الزواج):** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، ولم يتزوج زوجاً فعلياً وفقاً للعرف السائد (أي لم يتم الدخول بعد) لحظة الإسناد الزمني.
- **متزوج:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، المتزوج زوجاً فعلياً وفق العرف السائد وسواء كان الزوجة أو الزوج مقيماً مع الطرف الآخر لحظة الإسناد الزمني أو متغيباً بسبب عمل أو زيارة أو ما شابه ذلك. ولا يعتبر كل من هو مرتبط بعقد قران دون الدخول متزوجاً.

- **مطلق:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، وسبق له الزواج فعلا وانفصم آخر زواج له بالطلاق ولم يتزوج مرة أخرى لحظة الإسناد الزمني.
- **أرمل:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، وسبق له الزواج فعلا وانفصم آخر زواج له بوفاة الطرف الآخر ولم يتزوج مرة أخرى لحظة الإسناد الزمني .
- **منفصل:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، وسبق له الزواج زواجا فعليا وكان مبتعدا عن القرين لحظة الإسناد الزمني بسبب خلاف دون وقوع الطلاق أو الوفاة ولا يوجد بينهما أية ترتيبات معيشية مشتركة أو مسؤوليات في الوقت الحالي .

حالة النشاط الاقتصادي: تعني علاقة كل فرد في سن العمل 15 سنة فأكثر من أفراد الأسرة بالنشاط الاقتصادي خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/ 11/30 (أي الفترة 24-2007/11/30)، حيث يمكن أن تكون هذه الحالة إحدى التصنيفات التالية:

- **المشتغل:** هو الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر، الذي زاول أو يزاول عملا في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، على أن لا يقل عدد ساعات العمل خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30 عن ساعة واحدة. وتشمل هذه الفئة ما يلي:

أ. **المشتغل بأجر:** هو الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر الذي زاول عملا في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص براتب شهري أو أجر أسبوعي أو يومي أو غير ذلك، على أن لا يقل عدد ساعات العمل خلال السبعة أيام التي سبقت لحظة العد عن ساعة واحدة. وتشمل هذه الفئة العاملين المرتبطين بعقد عمل أو بعمل حتى وإن كانوا لم يزاولوا هذا العمل خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30 بسبب مرض مؤقت أو إجازات أو ظروف الطقس وما شابه ذلك.

ب. **المشتغل في مصلحة خاصة يملكها:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، الذي زاول عملا خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30 في مصلحة خاصة يملكها بالكامل (كالقبال مثلا)، وقد يكون من أصحاب المهن الذين لا يمتلكون مصلحة خاصة (محل) كالدهان والطريش، والبناء... الخ.

ج. **المشتغل في مصلحة يملك جزءا منها:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، الذي زاول عملا خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30 في مصلحة خاصة يملك جزءا منها (أي له شركاء آخريين) كالقبال الذي يملك جزءا من بقالته، والنجار الذي يملك جزءا من منجرته.

د. **المشتغل في مصلحة تخص الأسرة دون أجر:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، الذي زاول عملا خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30 في مصلحة خاصة تملكها الأسرة أو أحد أفرادها دون أن يتقاضى أي أجر نقدي أو عيني.

هـ. **المشتغل في أي عمل آخر:** هو الفرد الذي يبلغ عمره 15 سنة فأكثر، الذي زاول أي عمل آخر غير ما ذكر سابقا خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30.

- **المتعطل:** هو الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر، القادر على العمل، والذي لم يزاول أي عمل، والمتاح للعمل، والباحث عنه، وتجدر الإشارة إلى أنه يجب توافر الشروط التالية في المتعطل:

أ. لم يزاول أي عمل (دون عمل): أن لا يكون الشخص قد عمل لمدة ساعة فأكثر خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30، ولم يكن متغيباً بصورة مؤقتة عن العمل.

ب. المتاح للعمل: أي أن يكون الشخص في وضع يسمح له باستلام عمل فوراً خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30، أو خلال الخمسة عشر يوماً اللاحقة له.

ج. البحث عن عمل: أن يكون الشخص قد اتخذ خطوات محددة للبحث عن عمل لبعض الوقت أو كله بصفة دائمة في فترة معينة خلال الأربعة أسابيع التي سبقت لحظة العد. وقد تشمل الخطوات المحددة، التسجيل والتقدم مباشرة إلى أصحاب العمل، والبحث في أماكن العمل وأماكن التجمعات الخاصة، ونشر إعلانات في الصحف والرد عليها، والتحري عن فرص العمل لدى الأصدقاء أو الأقارب أو أي إجراء مماثل... الخ.

د. يعتبر من ضمن المتعطلين أيضا الأشخاص المتاحون حالياً للعمل ولم يبحثوا عن العمل خلال الأربعة أسابيع السابقة للحظة العد بسبب انتظارهم للعودة لعملهم السابق، أو أنهم وجدوا عملاً وينتظرون المباشرة به لاحقاً.

- **طالب:** كل فرد عمره 15 سنة فأكثر غير مشغول، وغير متعطّل ولكنه منتظم في الدراسة أو غير منتظم (منتسباً) في الدراسة ومتفرغ للدراسة بقصد التعلم للحصول على مؤهل تعليمي.
- **مدير المنزل:** هو كل فرد عمره 15 سنة فأكثر غير المشغول، ولا يبحث عن عمل، وغير متفرغ للدراسة، ويقوم بالأعمال المنزلية للأسرة، أو يشرف على خدم يقومون بتلك الأعمال. ولا تكتب هذه العبارة إطلاقاً للخادمة أو المربية أو مدبرة المنزل اللواتي يقمن بالأعمال المنزلية، أو تربية الأطفال نظير أجر نقدي، حيث يعتبرن مستخدمات.
- **له دخل أو إيراد:** هو كل فرد عمره 15 سنة فأكثر قادر على العمل وغير مشغول ولا يبحث عن العمل، وغير منتظم بالدراسة، وغير متفرغ لأعمال المنزل، بل له دخل من عائدات الأسهم أو السندات مثلاً أو يملك عقارات أو يتقاضى راتباً تقاعدياً، أو إعانات من مؤسسات عامة أو خاصة أو من أفراد.
- **عاجز/ كبر السن/ مرض:** هو الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر، غير المشغول ولا يبحث عن عمل، وليس منتظماً في الدراسة، وغير متفرغ لأعمال المنزل، وليس له دخل أو إيراد، وغير قادر على العمل بسبب كبر السن أو إعاقة جسمية أو عقلية أو أي إعاقة أخرى.
- **أخرى:** وتعني غير ما ورد أعلاه من تصنيفات.

ساعات العمل الفعلية خلال السبعة أيام التي تسبق لحظة العد: يقصد بها عدد الساعات الفعلية التي عملها الفرد خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30، وهي السبعة أيام التي سبقت لحظة العد ويتضمن هذا العدد مايلي:

أ- ساعات العمل الفعلية خلال الفترات المعتادة للعمل

ب- ساعات العمل الإضافي

ج- الوقت الذي يقضيه الفرد في مكان العمل في تحضير مكان العمل أو إصلاح أو صيانة وتنظيف أدوات ومعدات العمل، أو في إعداد وصول المقبوضات والجدول الزمني والتقارير وما إلى ذلك.

د- الوقت الذي يقضيه الفرد في مكان العمل بانتظار توفير المواد اللازمة للعمل أو لإصلاح الأعطال الميكانيكية أو الكهربائية أو ما شابه ذلك.

هـ- الاستراحة القصيرة التي يقضيها الشخص في مكان العمل لتناول الشاي أو القهوة أو المرطبات.

ويستبعد من ساعات العمل الفعلية ما يلي:

أ- الساعات المدفوع عنها أجر ولم يؤد عنها عمل، مثل الإجازات السنوية بأجر، العطل الرسمية بأجر، الإجازات المرضية بأجر.

ب- فترات تناول وجبات الغداء، وعادة ما تكون ساعة أو ساعتين أو ثلاثة ساعات.

ج- الوقت المستغرق في التنقل من المنزل إلى العمل وبالعكس.

اسم المؤسسة التي يعمل فيها الفرد: يقصد بذلك اسم الوزارة، الدائرة، الهيئة، الشركة، المحل التجاري الخ التي يعمل فيها الفرد خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30.

النشاط الاقتصادي الرئيسي الحالي: يقصد به توصيف ما تنتجه المؤسسة التي يعمل فيها الفرد من السلع الاقتصادية أو ما تقدمه من خدمات. أما العاملون غير المرتبطين بمؤسسات فيتم تحديد وتسجيل نشاطهم الاقتصادي استناداً إلى المهنة التي يمارسونها.

المهنة الحالية: يقصد بها نوع العمل الذي مارسه الفرد المشتغل خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30. كأن يذكر: طبيب نسائية، طبيب عام، طبيب أسنان، عامل تنظيفات، مدرس مرحلة أساسية، مدرس مرحلة ثانوية وهكذا.

الحالة العملية الحالية: يقصد بها وضع الفرد المشتغل أثناء ممارسته لعمله خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 2007/11/30، وقد تكون إحدى التصنيفات التالية:

- مستخدم بأجر: هو الفرد الذي يعمل لدى فرد آخر أو مؤسسة نظير أجر نقدي أو عيني سواء كان هذا الأجر بالساعة أو اليوم أو الأسبوع أو الشهر، وسواء حسب عن طريق الإنتاج أو العمولة أو أي أسلوب آخر.
- صاحب عمل: هو الفرد الذي يعمل في مؤسسة يملكها أو يملك جزءاً منها أو في مهنة أو تجارة ويعمل تحت إشرافه مستخدمون آخرون بأجر نقدي أو عيني.
- يعمل لحسابه: هو الفرد الذي يعمل في مؤسسة يملكها أو يملك جزءاً منها، أو في مهنة أو تجارة ولا يعمل تحت إشرافه مستخدمون آخرون بأجر نقدي أو عيني.
- يعمل لدى الأسرة دون أجر: هو الفرد الذي يعمل لدى الأسرة أو أحد أفرادها دون أن يتقاضى أجراً نقدياً أو عينياً حتى وإن تقاضى مكافأة رمزية.
- يعمل دون أجر: هو الفرد الذي يعمل لدى فرد أو أفراد آخرين من غير أفراد الأسرة أو لدى مؤسسة دون أن يتقاضى أجراً نقدياً أو عينياً، حتى وإن تقاضى مكافأة رمزية كالصبيبة والمتدربين.

3. التقسيمات الإدارية

تقسم المملكة الأردنية الهاشمية إدارياً إلى 12 محافظة أحدها هو محافظة العقبة التي تتكون من لوائين وأربعة أفضية، ويبين الشكل 1 خارطة المملكة الأردنية الهاشمية حسب المحافظات ويبين الشكل 2 خارطة محافظة العقبة. ويبين الجدول رقم 1 التقسيمات الإدارية لمحافظة العقبة.

الشكل 1 خارطة المملكة الأردنية الهاشمية حسب المحافظات



الجدول 1 التقسيمات الإدارية لمحافظة العقبة كما هي عليه عام 2007

المحافظة	اللواء	القضاء
العقبة	قصبه العقبة	العقبة
		وادي عربية
	القويرة	القويرة
		الديسه

4. التقسيمات الإحصائية وأسلوب الحزم والترقيم

1.4 التقسيمات الإحصائية

اعتمدت إدارة التعداد في تقسيماتها الإحصائية نظام التسمية والترقيم المتبع في المدن والبلديات المختلفة، وحسب هذا النظام فقد تم تقسيم مدينة العقبة عام 2004 إلى منطقة واحدة قسمت إلى 28 حي. وتم أيضاً ربط ذلك مع التقسيمات الإحصائية الجديدة للمدينة التي تم اعتمادها من قبل السلطة في عام 2007، وهي تقسيم المدينة إلى أربع مناطق و 74 حياً، وينقسم الحي إلى أقسام إحصائية أصغر هي البلوكات، وقد يضم الحي الواحد بلوكا واحدا أو أكثر .

2.4. الحزم:

تم خلال عملية الحزم تعيين الحدود الإدارية لمدينة العقبة وتعيين الحدود للتقسيمات الداخلية في المدينة (حدود المناطق والأحياء والبلوكات) بالإضافة إلى كتابة وصف مفصل لكل منها بما يضمن وصول الباحث إليه وقت عد السكان أو عد المباني والمسكن.

3.4 الحصر

تهدف مرحلة حصر وترقيم المباني والمسكن والأسر إلى تحديد موقع كل منها. لتسهيل الوصول إليها أثناء عملية العد للحيلولة دون وقوع حذف أو تكرار، بالإضافة إلى التعرف على عدد كل من هذه المفردات في كل وحدة عد (بلوك) على مستوى الحي خلال عملية حصر المباني، وكذلك التعرف على استخدامات المبنى في المناطق التي يغطيها الحصر. فقد يكون المبنى معدا للسكن بصورة خاصة أو قد يكون منشأة صناعية أو اقتصادية ... الخ. وعليه فإن عملية الحصر ضرورية لمعرفة صفة الإشغال والتي تعتبر مهمة جداً في العمليات الإحصائية اللاحقة.

5. الكوادر البشرية

تطلب التعداد القيام بالعديد من الإجراءات والعمليات التي تكفل سير العمل وانسيابه مع ضمان التحكم الميداني. سواء أثناء عمليات التحضير لما قبل فترة العد أو خلالها، ويتطلب إنجاز هذه العملية توافر الإمكانيات للجهاز الميداني بشكل كاف وجاهزية عالية في الوقت المحدد. ومن أولويات التنظيم الميداني أن عمل الجهاز الميداني طبقاً لمواصفات وتعليمات موحدة في جميع الأحياء. وتطلب هذا الأمر إشرافاً دقيقاً، مما يعني إعطاء اهتمام كبير لتنظيم عملية الإشراف وتوفير خطوط اتصال فعالة في جهاز التعداد. وتعين على الجهاز الفني للتعداد بصفة خاصة، التحقق من توحيد المواصفات والإجراءات التي تتبعها الفرق

الميدانية كافة كما حافظ الجهاز على الاتصال المستمر مع مختلف الفرق. وقد تم زيارة كافة الفرق بانتظام خلال العمل الميداني مع إجراء تدقيق للاستمارات المكتملة التي تم تدقيقها من قبل إدارة التعداد والمراقبين.

تم وضع الترتيبات اللازمة لتوفير العدد المطلوب من العاملين بمختلف مستوياتهم، لتزويدهم بالفرق الميدانية اللازمة مع كافة احتياجاتها ولوازمها، وكانت الإمدادات كافية بحيث مكنت الجميع من إنجاز جميع الأعمال الميدانية دون أية عراقيل تتعلق بالمستلزمات، مع التأكيد على أهمية الاتصالات مع المركز الرئيسي للتعداد، وإطلاع الجهاز أولاً بأول عن تقدم سير العمل الميداني.

ومن أجل تنفيذ عملية العد طبقاً للخطة المعدة، وخلال الفترة الزمنية المحددة، فقد تم تشكيل الهيكل الوظيفي المتعلق بالتعداد وحددت واجبات ومسؤوليات العاملين في تنفيذ العمل الميداني.

6. من يشملهم العد في تعداد 2007

اعتمد الأسلوب الواقعي كأساس لعد السكان (حيث تم حصر السكان في مدينة العقبة حسب تواجدهم لحظة الإسناد الزمني). بالإضافة إلى الأردنيين بالخارج الذين مضى على إقامتهم خارج الأردن أقل من سنة واحدة. وبناء عليه تم تحديد الفئات التي شملها العد كما يلي:

1.6 السكان داخل مدينة العقبة:

وتشمل هذه الفئة المجموعات التالية:

أ. السكان الذين يقيمون في مساكن تقليدية ويشكلون ما يعرف "بالأسر الخاصة" ويعتبر من أفراد الأسرة الخاصة كل من:

1. جميع أفراد الأسرة المعتادين المتواجدين في مسكن الأسرة ليلة الإسناد الزمني (ليلة 11/30 على 12/1 من شهر كانون الأول 2007).
2. الزوار الذين قضوا ليلة الإسناد الزمني في مسكن الأسرة، ولا يوجد لهم مسكن في داخل مدينة العقبة يمكن عددهم من خلاله.
3. الخدم والسائقون والطباخون ومن في حكمهم العاملون لدى الأسرة والمقيمون معها والمتواجدون في مسكنها ليلة الإسناد الزمني، ولا يوجد لهم مسكن في داخل مدينة العقبة يمكن عددهم من خلاله.
4. أفراد الأسرة المعتادين الغائبون عن مسكن الأسرة ليلة الإسناد الزمني شريطة تواجدهم في أحد الأماكن التي لا يصل إليها الباحثون مثل:

- العاملون في ورديات عمل ليلية في المصانع أو المستشفيات أو المطارات أو غيرها من أماكن العمل الأخرى.
- الأفراد الذين قضوا ليلة الإسناد الزمني مسافرين على الطرق العامة داخل الأردن.
- الأفراد الذين قضوا ليلة الإسناد الزمني في المساجد.
- صيادو الأسماك الذين قضوا ليلة الإسناد الزمني على ظهر السفن والمراكب والقوارب في المياه الإقليمية للأردن أو في عرض البحر.
- المرضى الذين قضوا ليلة الإسناد الزمني في المستشفيات ومرافقيهم وكذلك أفراد الأسرة الموقوفين في مراكز الشرطة.

- أفراد القوات المسلحة، الأمن العام، الدفاع المدني، والشرطة ومن إليهم الذين أمضوا ليلة الإسناد الزمني داخل المعسكرات أو في وظائف.
- أفراد الأسرة الأردنيين الموجودين خارج الأردن بصفة مؤقتة بقصد قضاء بعض الأعمال أو السياحة أو العلاج أو الدراسة أو ما شابه.
- أفراد الأسرة المعتادين الغائبين عن مسكن الأسرة ليلة الإسناد الزمني، ومتواجدين خارج مدينة العقبة وشرط تواجدهم داخل الأردن.

ب. السكان الذين يقيمون في مساكن جماعية (مسكن عام)، والسكان الذين يقيمون في مساكن تقليدية ويشكلون ما يعرف "بالأسر الجماعية" وتشمل:

1. كل مجموعة مكونة من ستة أفراد فأكثر يقيمون في مسكن تقليدي واحد ولا يرتبطون مع بعضهم البعض بعلاقة قربي (ويشكلون الأسر الجماعية في المساكن التقليدية).

2. كل من قضى ليلة الإسناد، كنزلاء الفنادق والاستراحات السياحية، وان لا يكون لهم مسكن داخل مدينة العقبة يمكن عددهم من خلاله.

3. كل من قضى ليلة الإسناد كنزيل في السجون ومراكز الإصلاح ودور الأحداث (لا تشمل الموقوفين في المراكز الأمنية).

4. كل من قضى ليلة الإسناد كنزيل في منازل الطلبة الجماعية ومساكن العمال الجماعية ولا يوجد لهم مسكن داخل مدينة العقبة يمكن عددهم من خلاله.

5. كل من قضى ليلة الإسناد كنزيل في منازل المعلمين والمعلمات الجماعية ولا يوجد لهم مسكن داخل مدينة العقبة يمكن عددهم من خلاله.

6. كل من قضى ليلة الإسناد كنزيل في منازل الممرضين والممرضات الجماعية ولا يوجد لهم مسكن داخل مدينة العقبة يمكن عددهم من خلاله.

7. كل من قضى ليلة الإسناد كنزيل في منازل المسنين ودور العجزة الجماعية.

8. كل من قضى ليلة الإسناد كنزيل في منازل الأيتام والملاجئ الجماعية.

9. كل من قضى ليلة الإسناد كنزيل في المصححات النفسية والعصبية والعقلية الجماعية.

10. كل من قضى ليلة الإسناد كمقيم في المستشفيات العامة والخاصة داخل مدينة العقبة باستثناء المرضى في قسم الطوارئ ولا يوجد لهم مسكن داخل مدينة العقبة يمكن عددهم من خلاله.

11. كل من قضى ليلة الإسناد كمقيم في الأديرة والكنائس ودور العبادة (بشرط انطباق ما ورد في البند 1).

ج. مجموعة المتواجدين على أراضي المدينة ليلة العد 30 /11/ على 2007 /12/1 بغرض الترانزيت على الطرق أو في المطارات شريطة أن لا يكون لهم مساكن داخل مدينة العقبة يمكن عددهم من خلالها وتشمل :

جميع الأفراد الذين تصادف وجودهم على أراضي مدينة العقبة وقضوا ليلة الإسناد الزمني لعملية العد فيها (أي تواجدوا قبل الساعة الثانية عشر من منتصف ليلة العد 11/30 على 2007/12/1). وكان تواجدهم على أراضي المدينة بغرض العبور إلى دول أخرى أي بصفة الترانزيت سواء كانت وسائل الانتقال التي يستخدمونها وسائل برية كالحافلات والسيارات الصغيرة أو الوسائل الجوية للنقل كالطائرات أو الوسائل المائية للنقل كالبواخر واليخوت والقوارب. وقد تكون أماكن تواجدهم هي النقاط الحدودية بين العقبة والدول المجاورة كالمملكة العربية السعودية وإسرائيل أو المطارات كمطار الملك حسين الدولي أو الموانئ كميناء العقبة، أو المواقف المخصصة لتجمع وسائل النقل.

د. جميع الأفراد الذين تصادف وجودهم في المياه الإقليمية لمدينة العقبة على متن البواخر واليخوت والقوارب وقضوا ليلة الإسناد لعملية العد فيها (أي تواجدوا في تلك المياه قبل الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة الإسناد الزمني 11/30 على 2007/12/1). وكان تواجدهم في تلك المياه لأسباب مختلفة غير الترانزيت والتي منها على سبيل المثال، انتظار تفريغ الشحنات من السفن أو السياحة أو الصيد... الخ، شريطة أن لا يكون لهم مساكن داخل مدينة العقبة يمكن عددهم من خلالها.

هـ. الأفراد (وخاصة من العمالة الوافدة) الذين يقيمون في أماكن عملهم علماً بأن هذه الأماكن غير مصنفة كمساكن بالمفهوم التقليدي وإنما تستعمل للعمل والسكن معاً شريطة أن يكون عددهم 5 أفراد أو أقل حيث يعتبرون في هذه الحالة أسرة خاصة، وفي حالة زيادة العدد عن 5 فيعتبرون أسرة جماعية، شريطة أن لا يكون لهم مساكن داخل مدينة العقبة يمكن عددهم من خلالها.

ومما يجدر ذكره أن كل من السفن والطائرات والقطارات والسيارات... الخ اعتبرت مساكن لأغراض التعداد إذا قضى فيها الفرد ليلة العد، واعتبرت مساكن خاصة إذا قل عدد الأفراد فيها عن 6 أفراد، في حين اعتبرت أسرة جماعية إذا بلغ العدد 6 أفراد فأكثر.

2.6 الأردنيون في الخارج

شملت هذه الفئة أفراد الأسرة المعتادين المتواجدين خارج الأردن ليلة الإسناد الزمني لعملية العد بصفة غير مؤقتة بسبب العمل، التعليم، العلاج، التمثيل الدبلوماسي، المرافقة أو لأي سبب آخر وبشرط أن يكون مسكن الأسرة هو المسكن الذي يقيمون فيه عادة لدى عودتهم إلى مدينة العقبة وكذلك أن تكون الأسرة هي الأسرة التي يقيمون معها إقامة معتادة لدى عودتهم إلى أراضي المدينة، وبشرط أن تكون مدة إقامتهم خارج الأردن أقل من سنة باستثناء الطلبة في الخارج أو الأفراد الذين يعالجون خارج الأردن حيث يتم عددهم بغض النظر عن فترة غيابهم، وكذلك أفراد القوات المسلحة (قوات الطوارئ الدولية) وقوات حفظ السلام.

3.6 الحالات الخاصة

1. شمل التعداد كل مولود تمت ولادته حياً قبل منتصف ليلة الإسناد الزمني وظل على قيد الحياة حتى تلك اللحظة.
2. لم يشمل التعداد كل مولود تمت ولادته بعد منتصف ليلة الإسناد الزمني.

3. شمل التعداد كل شخص بقي على قيد الحياة حتى لحظة التعداد وهي منتصف ليلة الإسناد الزمني وإن توفي بعد هذه اللحظة.

4. لم يشمل التعداد كل فرد توفي قبل منتصف ليلة الإسناد الزمني ليلة 11/30/2007 على 1/12/2007.

5. لم يشمل التعداد كل فرد موجود خارج العقبة ولكنه داخل الأردن لمدة أكثر من سنة، أو إذا كانت مدة إقامته خارج العقبة أقل من سنة حتى وإن كانت المدة أقل من 6 أشهر ولكنه ينوي استمرار الإقامة خارج العقبة، كما لم يشمل التعداد كل الأردنيين خارج مدينة العقبة وامضوا في مكان إقامتهم الحالية 6 أشهر فأكثر (على افتراض أن مكان الإقامة الحالية غير مدينة العقبة).

7. وثائق التعداد

1.7 الاستثمارات

هناك ثلاثة أنواع من السجلات تم استخدامها من قبل الباحث لجمع بيانات الأسر والأفراد والمساكن والمباني وتضمن كل سجل عدد من الاستثمارات وتتماشى الأسئلة الواردة فيها بصورة عامة مع التوصيات الدولية الخاصة بالتعدادات السكانية، وهي كما يلي:

1. سجل الأسر الخاصة:

خصص هذا السجل لجمع البيانات عن الأسر الخاصة والأسر الجماعية التي تقيم في مساكن تقليدية. ويحتوي هذا السجل على عدد كاف من الاستثمارات بحيث استوعب السجل مجموع الأسر المتوقع في البلوك الواحد أو جزءا منها. وفي حالة ما إذا كان السجل غير كاف لاستيعاب العدد الكلي للأسر في البلوك، تم في هذه الحالة استخدام سجل إضافي استوفيت فيه كافة البيانات التعريفية. وتم جمع بيانات تتعلق بالخصائص العامة للسكان والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والجغرافية والهجرة والاقتصادية والتعليمية بالإضافة إلى الخدمات المتوفرة للأسرة (استمارة رقم 1).

2. سجل الأسر الجماعية:

خصص هذا السجل لجمع البيانات عن الأسر الجماعية التي تقيم في مساكن لها صفة "الجماعية" كمساكن العمال ومساكن الممرضات ومساكن المعلمين والطلبة،... الخ. ويحتوي هذا السجل على عدد من الاستثمارات، بحيث كان كافيا لاستيعاب كافة الأفراد في الأسر الجماعية الواحدة وفي حالة إن كان السجل غير كافي، فقد تم استخدام سجل إضافي استوفيت فيه كافة البيانات التعريفية. واستثمارات هذا السجل مشابهه لاستثمارات سجل الأسر الخاصة باستثناء عدم وجود فئة السكان 2 الخاصة بالأردنيين خارج الأردن والقسم الخاص بالأجهزة (استمارة رقم 2).

3. سجل نزلاء الفنادق:

خصص هذا السجل لجمع البيانات عن نزلاء الفنادق ويحتوي على عدد من الاستثمارات بحيث كان هذا السجل كافيا لتغطية الأفراد في الفندق الواحد. وفي حالة عدم كفاية الاستثمارات في السجل لكافة النزلاء في الفندق، تم استخدام سجل إضافي كان جزءا لا يتجزأ من السجل الرئيسي وفيه نفس البيانات التعريفية. وعلى الرغم من أن نزلاء الفنادق اعتبروا أسر جماعية إلا أن الاستثمارات المخصصة لجمع البيانات عنهم مستقلة والبيانات المطلوب استيفاءها عنهم تقل كثيرا عن تلك المطلوبة في استمارة الأسر الجماعية أو الخاصة، وتتعلق البيانات فقط بالخصائص العامة للسكان بالإضافة إلى الخصائص الديموغرافية (استمارة رقم 3).

4. سجل المباني والمساكن:

خصص هذا السجل لجمع بيانات عن المباني والمساكن ، وتضمن السجل بيانات عن المباني مثل نوع المبنى، سنة المباشرة بوضع الأساس. أما المعلومات عن المسكن فهي نوع المسكن، نوع إشغاله، نوع الحيازة، الإيجار الشهري للمساكن المستأجرة، مساحة المسكن وعدد الغرف في المسكن (استمارة رقم 4).

5. الاستبيان التذكيري:

تم تصميم هذا النموذج الذي تضمن بعض الأسئلة الأساسية عن أفراد الأسرة كالاسم، العلاقة برب الأسرة، العمر، المؤهل العلمي والمهنة، بالإضافة إلى شرح موجز لكيفية تعبئته، وتاريخ التعبئة ومن هو الشخص المؤهل لتعبئته. وُزِع هذا الاستبيان على جميع الأسر في مدينة العقبة خلال عملية عد المباني والمساكن التي نفذت خلال الفترة 2007/11/30-24. والهدف منه بشكل رئيسي هو تذكير الأسر بـ " ليلة العد"، وضرورة قيام الأسرة بتعبئة الاستبيان ما أمكن في تلك الليلة (11/30) على (2007/12/1) بحيث يتضمن فقط الأفراد الذين أمضوا تلك الليلة مع الأسرة وذلك ضمناً لتجنب النسيان لأي فرد من أفراد الأسرة وطلب من الأسرة الاحتفاظ بهذا الاستبيان وابعازه للباحثين في مرحلة عد السكان في المرحلة التالية. ووجد أن لهذا العمل فائدة كبرى في توفير الجهد والوقت على الباحث.

2.7 سجل حصر الإطار

تضمن هذا السجل بيانات عن كافة المباني والمساكن والأسر بالإضافة إلى بيانات عن المنشآت الاقتصادية، وخصص هذا السجل لجمع بيانات عن المباني والمساكن في بلوك واحد وقد استخدمت هذه البيانات بالإضافة إلى الاستكشافات كأساس لعد المباني والمساكن، وفيما بعد السكان.

3.7 كتيب تعليمات عد المساكن والسكان

تضمن هذا الكتيب شرحاً مفصلاً للأسئلة الواردة في استمارة المباني والمساكن، وللأسئلة الواردة في استمارات عد السكان (الأسر الخاصة، الأسر الجماعية، والفنادق) بالإضافة إلى تعليمات مفصلة للعاملين الميدانيين حول تعبئة الاستمارات وكيفية تدقيق البيانات الواردة فيها من حيث الشمول والمحتوى. وتضمن الكتيب أيضاً معلومات ارشادية للعاملين من مختلف المستويات بكيفية التعامل مع الأعمال المطلوبة وأسلوب تنفيذها، كما تضمن الكتيب أسلوب العد للفئات الخاصة كالسكان المقيمين في المساكن الجماعية والفنادق والشقق الفندقية، والسكان المتنقلون (البدو) والسكان المتواجدين في ليلة العد في المراكز الحدودية (العبور والمغادرين) والتي تشمل الموانئ البحرية والمطار ومراكز الحدود الدولية وكذلك المتواجدين على ظهر السفن الراسية في ميناء العقبة.

4.7 كتيبات الأدلة

تضمنت هذه الكتيبات تعليمات مفصلة حول كيفية وضع الدليل للبيانات في الاستمارة، بالإضافة إلى البيانات المرمزة مسبقاً. تم استخدام الكتيبات التالية التي أعدت بالاعتماد على الكتيبات الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في هذا المجال ومن خلال الواقع الأردني (سبق استخدامها في التعداد العام 2004):

1. كتيب دليل المؤهل العلمي والتخصص
2. كتيب دليل الجنسية
3. كتيب دليل المهنة
4. كتيب دليل النشاط الاقتصادي
5. كتيب دليل التقسيمات الجغرافية
6. دليل مكان الإقامة والولادة

5.7 خطة منهجية التعداد

تضمن هذا الكتيب خطة تنفيذ تعداد السكان والمساكن لمدينة العقبة بمراحلها المختلفة، والأنشطة المطلوب تنفيذها في كل مرحلة، والمهام المطلوبة، بالإضافة إلى ربط كل هذه المهام بنقاط زمنية مع الجدول الزمني لتنفيذ التعداد. كما تضمن الكتيب استراتيجية العد والكوادر البشرية المطلوبة وتدريبها، والدعاية والإعلام ومن يشملهم العد بالإضافة إلى أسلوب العد والتدقيق، والتجهيز المكتبي والآلي بالإضافة إلى مخرجات التعداد، وأهم مطبوعات التعداد بالإضافة إلى المعلومات المقترحة تضمينها في الاستمارات.

كما تم وضع مجموعة تعليمات مختصرة للقيام بالعديد من المهام منها:

أ. التجهيز المكتبي.

ب. التجهيز الآلي.

ج. الدعاية والإعلام.

د. نشر البيانات.

واستخدمت عدد من النماذج أيضاً منها:

الدفاتر التنظيمية للعاملين الميدانيين في مرحلتي عد المباني والمساكن وعد السكان.

8. مراحل التعداد

يمر التعداد في مراحل أساسية متتالية ومتشابهة، والنتائج في كل مرحلة يخدم المراحل اللاحقة، وقد كان يتم أحيانا التغيير في بعض الخطط وفقاً للضرورة. وفيما يلي أهم الأنشطة التي تمت في كل مرحلة.

1.8 المرحلة التحضيرية

قامت دائرة الإحصاءات العامة ومن خلال كوادرها المتخصصة منذ بداية عام 2007 بالتحضير للتعداد، وتعتبر الأعمال التحضيرية من أهم مراحل، وقد شكلت لجنة فنية من المختصين في الدائرة وسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وبعض المؤسسات في مدينة العقبة للقيام بتحضير كل ما هو مطلوب، وفيما يلي قائمة بأهم الأنشطة في هذه المرحلة:

1.1.8 الأعمال التحضيرية المكتبية

أ. الأساس القانوني للتعداد

استناداً إلى قانون الإحصاءات العامة رقم 24 لسنة 1950 وتعديلاته، والقانون المؤقت للإحصاءات رقم 8 لسنة 2003 اللذان ينصان بوضوح على أن تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن للمملكة أو لجزء منها هو من مهام دائرة الإحصاءات العامة. واستناداً إلى مذكرة التفاهم التي وقعت بين السلطة والدائرة في عام 2006 التي بموجبها قامت الدائرة بتنفيذ تعداد للسكان والمساكن لمدينة العقبة وذلك بناء على طلب رسمي من سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وقامت السلطة بالتعاون مع الدائرة بتوفير متطلبات التعداد سواء مادية أو بشرية كما شكلت لجنة توجيهية عليا برئاسة معالي رئيس السلطة لمتابعة شؤون التعداد.

ب. الجدول الزمني للتعداد

تم إعداد الجدول الزمني للتواريخ الرئيسية لمراحل التعداد المختلفة.

ج. إعداد الميزانية التفصيلية للتعداد

د. التنظيم الإداري (إدارة التعداد)

تم إعداد الهيكل التنظيمي لإدارة التعداد من المستويات الفنية والإدارية المختلفة، كما تم تشكيل لجان الخدمات المساندة، وحددت واجبات ومهام كل هذه المستويات.

هـ. تجهيز الخرائط

توفير الخرائط المطلوبة على مستوى مدينة العقبة والتقسيمات الإحصائية الأدنى حتى مستوى المنطقة والحي والبلوك، مع إمكانية ربط الخرائط على الحاسوب بقاعدة بيانات وطنية.

و. التحضير الجغرافي

حزم البلوكات وترقيم المباني والمسالك والأسر وتحديد مواقعها على الخرائط بحيث تم تخصيص رموز جغرافية للتجمعات والشوارع والمباني والمسالك والأسر حتى مستوى الفرد، كما تم التحضير الجغرافي وفقاً للتقسيمات الإحصائية التي اتبعت في تعداد 2004، كما أخذ في الاعتبار التقسيمات الحديثة التي أجرتها السلطة في عام 2007 مع إمكانية الربط بينهما آلياً.

ز. إعداد وتصميم الجداول

وضع خطة برمجة كاملة لجميع العمليات المتعلقة بالتجهيز الآلي للبيانات بما فيها تحضير جداول المخرجات التفصيلية.

ح. محتوى استمارة التعداد

أخذ في الاعتبار عند تحديد موضوعات الاستمارة وتصميمها كل الموضوعات الموصى بها دولياً، والموضوعات ذات الأولوية والموضوعات المفيدة الأخرى، مع إمكانية إجراء المقارنات الدولية ومقارنة الموضوعات مع التعدادات الأردنية السابقة لمدينة العقبة التي نفذت على مستوى المملكة.

ط. إعداد الوثائق

شملت استمارات التعداد، نماذج ضبط سير العمل، كتيبات التعليمات، التعاريف والأدلة بمختلف أنواعها بالإضافة إلى نماذج استخراج النتائج الأولية، وانسياب العمل.

ي. تشكيل اللجان المختصة

1. اللجنة التوجيهية العليا

تشكلت اللجنة من عدد من المختصين المعنيين ببناء على قرار من معالي رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وذلك لإعطاء التعداد الأهمية المناسبة له، ولاتخاذ القرارات المتعلقة بالتعداد، وتضم اللجنة في عضويتها:

- معالي رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة/ رئيساً.
- عطوفة محافظة العقبة.
- أصحاب العطوفة المفوضين
- عطوفة مدير عام دائرة الإحصاءات العامة.
- عطوفة قائد أمن إقليم العقبة بالإنابة.

وكان من مهام اللجنة ما يلي:

- إقرار منهجية الخطة العامة للتعداد.
- إقرار التوقيت الزمني لمراحل التعداد المختلفة ومتطلباتها المادية والبشرية.
- إقرار فترات الإسناد الزمني للتعداد، وإصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ ذلك وفقاً لترتيبات معينة مع إدارة التعداد.
- إقرار الاستمارات بشكلها النهائي وأسلوب العد، واستراتيجية العد ومن يشملهم العد.

2. اللجان الأخرى وتشمل:

أ. اللجنة الفنية: ويرأسها المدير التنفيذي للتعداد، وتضم في عضويتها فنيون من مختلف المؤسسات ذات العلاقة.

ب. اللجنة التحضيرية، وضمت موظفي مديرية المسوح الأسرية في دائرة الإحصاءات العامة بشكل خاص حيث قاموا بالتحضيرات المطلوبة وتجهيز متطلبات إجراء التعداد.
ج. الفريق الفني ويرأسه المدير التنفيذي للتعداد ويضم في عضويته عدد من الموظفين المختصين في دائرة الإحصاءات العامة في مختلف المجالات المالية والإعلامية والميدانية والمكتبية والفنية.

ك. أعمال أخرى:

شملت اختبارات التعداد بما فيها ضبط نوعية البيانات وتحسينها، ومراجعة مستمرة لجميع الأعمال التي تسبق عملية العد ضماناً لنجاح التعداد. وتوفير وتدريب الكوادر البشرية، ووسائل النقل المطلوبة، بالإضافة إلى المكاتب.

2.1.8 استراتيجيه العد

من خلال تقييم تجربة الأردن في التعدادات السابقة 1979، 1994 و2004، ارتأت سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ودائرة الإحصاءات العامة ضرورة الاستفادة من فرص إجراء التعداد لجمع قاعدة واسعة من البيانات حول المباني والمساكن والأسر والأفراد، حيث تم تصميم استمارات خاصة لذلك، واتبعت الدائرة في استراتيجيتها للعد ما يلي:

أ. إجراء تعداد للمباني والمساكن خلال الفترة 2007/11/30-24.

ب. إجراء التعداد السكاني خلال الفترة 2007/12/7-1، والذي تم دمج بياناته مع بيانات تعداد المباني والمساكن.

3.1.8 تدريب الكوادر البشرية

تم تدريب الكوادر البشرية على مرحلتين:

أ. تم عقد البرنامج التدريبي الأول في مدينة عمان حيث قام الطاقم الفني للتعداد بمهام التدريب لجميع العاملين في مرحلة تعداد المباني والمساكن التي نفذت خلال الفترة 2007/11/30-24 واستمر التدريب لمدة أسبوع.

وقد شمل برنامج التدريب محاضرات مكتبية وتدريباً ميدانياً. وغطت المحاضرات أهداف التعداد وأسلوب جمع البيانات وسرية المعلومات وأساليب التعامل مع الأسر ومدخلات استمارة التعداد وتعريفها وتصانيفها. كما تم تعريف كافة مستويات المشاركين بواجباتهم والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم. كما تضمن هذا البرنامج محاضرات تتعلق بالتحضير الجغرافي للتعداد والإشارات الميدانية المستخدمة للدلالة على كافة التقسيمات الإحصائية الميدانية واستخدام الخرائط والاسكتشات وقائمة الحصر.

ب. كما نفذ برنامج تدريب الباحثين المشاركين في التعداد السكاني خلال الفترة 2007/11/30-26 في عمان. وقد تم تنفيذ هذا البرنامج من قبل مدربين من المستوى الأول في التعداد كما شارك المدير التنفيذي للتعداد ومساعدته في التدريب بشكل رئيسي. إلا أنه ولأهمية الموضوع فقد تم عقد برنامج تدريبي تاريخ 2007/11/30 لمدة حوالي 4 ساعات في مدينة العقبة لجميع العاملين تم فيه إعادة مراجعة استيفاء بيانات استمارات السكان وكيفية التحقق من البيانات التي جمعت من خلال تعداد المباني والمساكن الذي انتهى بتاريخ 2007/11/30.

ج. كما تم تدريب الكوادر البشرية المشاركة في عملية تجهيز المكاتب لبيانات التعداد خلال الفترة 2007/12/16-13، وتلقى المتدربون محاضرات مكتبية على عمليتي التدقيق وقواعده والترميز وقواعده. كما قام المختصون في التجهيز الإلكتروني بتدريب العاملين على إدخال البيانات والمدققين عليها على عملية الإدخال إلى الحاسب الإلكتروني وكذلك تدريب عدد من العاملين في التجهيز المكاتب للبيانات على أساليب مراجعة البيانات وتنظيفها من الأخطاء.

4.1.8 غرفة العمليات المركزية للتعداد

تم تجهيز غرفة العمليات المركزية للتعهد في نادي الأمير راشد في مدينة العقبة التابع لمؤسسة الموائى حيث تم تزويدها بالخرائط الضرورية وبخط هاتفي مباشر، وكذلك بجهاز فاكس لتسهيل الاتصال بالعاملين فيها من قبل كافة العاملين في الميدان، كما تم تأمينها بجهاز حاسب آلي يحتوي على كافة الوثائق ذات العلاقة بالتعهد كما تم استخدامه لإعداد المراسلات ذات العلاقة خلال فترة العمل الميداني.

وتم تأمين الكوادر الفنية اللازمة لإدارة غرفة العمليات من بين المختصين في التعهد للإجابة على التساؤلات والاستفسارات الفنية ولتلقّي المعلومات المتعلقة بالانجاز اليومي لجمع المعلومات. وقد كان العمل مستمراً في غرفة العمليات المركزية على مدى خمس عشرة ساعة يومياً على الأقل أثناء مرحلة العد.

ومن المهمات التي قام بها العاملون في غرفة العمليات المركزية متابعة الاستفسارات الواردة من المواطنين وتوضيح أهداف التعهد لهم، وكذلك تزويد العاملين في الميدان بالمعلومات المتعلقة بالتغطية في مناطقهم .

كما تم استخدام قاعة التدريب بمركز خدمات المدينة التابع للسلطة المزود بحوالي 12 جهاز حاسب لاستخراج النتائج الأولية للتعهد وفق برامج خاصة أعدت لهذا الغرض.

5.1.8 الدعاية والإعلام

تم وضع خطة إعلامية تم التركيز فيها على الرسائل الإعلامية من خلال الوسائل المختلفة (الإذاعة، الصحف....).

وساهمت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) بعملية التغطية الإعلامية لأنشطة التعهد من خلال إجراء المقابلات وإعداد البيانات الصحفية الخاصة بالتعهد. كما قامت الصحف اليومية الرأي والدستور والعرب اليوم بنشر أخبار وتقارير وكالة الأنباء الأردنية المتعلقة بالتعهد، بالإضافة إلى قيام مندوبيها بالتغطية الميدانية لبعض فعاليات التعهد.

ومن خلال تعداد المباني والمسكن تم توزيع رسالة إعلامية خاصة لأهالي مدينة العقبة لحثهم على التعاون مع باحثي الإحصاءات خلال عملية جمع البيانات، كما كان للاستبيان التذكيري أهمية في توعية المواطنين بأهمية التعهد، كما وزعت أيضاً العديد من الملصقات واللوحات الإعلامية على مختلف المؤسسات في المدينة.

2.8 مرحلة العد

تم في هذه المرحلة زيارة جميع الأسر في مدينة العقبة، ومقابلتها خلال فترة قصيرة لجمع بيانات تتعلق بكل فرد وبكل وحدة سكنية وتوابعها، وذلك دونما حذف أو تكرار، والعمل على إعادة جميع الوثائق الخاصة بالتعهد للمركز وضمان سلامتها. وقد حرصت الدائرة على تنظيم العمليات الميدانية للتعهد بصورة تضمن السيطرة التامة على هذه العمليات بغية التوصل إلى أدق النتائج الممكنة، حيث حددت لحظة الإسناد الزمني للتعهد بليلة 11/30 على 12/1 من عام 2007، على أن ينتهي العمل الميداني خلال الفترة المحددة لجمع البيانات 1-2007/12/7. لذلك فقد تطلبت هذه المرحلة أيضاً ضمان توفير المكتب، والباحثين بالإضافة إلى أعمال التدريب والمراقبة، وواجبات كل منهم، وتوفير وسائل النقل، الأدلة (كتيبات التعليمات)، الاستثمارات، الخرائط، التقارير، مواد الكتابة، مواد الترفيق، الاتصالات السلكية واللاسلكية، قوائم الحصر للأسر والمسكن والمباني.

1.2.8 إدارة العمل الميداني

تم تنظيم العمل الميداني على النحو التالي:

1. إدارة التعهد: تتألف من المدير العام للإحصاءات، المدير التنفيذي للتعهد ومساعدته، بالإضافة إلى العاملين في غرفة العمليات الرئيسية.

2. **المشرف:** اعتبر المشرف المسؤول الفني والإداري والميداني عن أعمال العد في المدينة، وكان متفرغاً تماماً لعملية التعداد، وملماً بمناطق وأحياء وبلوكات المدينة.
3. **المراقبون:** اعتبر المراقب المسؤول المباشر عن تنفيذ أعمال العد في منطقة لعدد محدد من البلوكات، وهي جزء من منطقة عمل المشرف. واشرف على مجموعة من 5-8 باحثين، وكان متفرغاً تماماً لعملية التعداد، وملماً بالمنطقة التي قام بتنفيذ التعداد فيها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المراقبين قد عمل بعضهم كباحثين في مرحلة تعداد المباني والمسكن وقد بلغ عددهم (22) مراقبا.
4. **الباحثون:** اعتبر الباحث المسؤول المباشر عن تعبئة واستيفاء البيانات لجميع الوحدات والأسر والأفراد في منطقة العد المخصصة له، وفي العادة هي بلوك بحجم حوالي 70-80 أسرة في المتوسط. وتفرغ الباحث لعملية التعداد تفرغاً كاملاً. وبلغ عددهم (132) باحثاً.
5. **العاملون الآخرون:** تشمل مأمور الحركة والسائقين الذين كانوا يقدمون خدمات النقل للعاملين الميدانيين وبلغ عددهم (44) شخصاً، بالإضافة إلى العاملين في الخدمات الإدارية والفنية وبلغ عددهم (8) أشخاص. وقد سمح لعدد من المشرفين في استخدام سياراتهم الخاصة لتسهيل مهامهم الميدانية في التنقل، كما شمل الفريق أيضاً مختصين في الخرائط والعلاقات العامة والحاسب الآلي وبلغ عددهم 10 أشخاص وقد بلغ المجموع الكلي للعاملين في الميدان 219 شخصاً.

2.2.8 شمول ومحتوى العد

1. الشمول

شمل العد الحدود الجغرافية لمدينة العقبة. حيث تم عد كل شخص قضى ليلة العد 11/30 على 12/1 من عام 2007 داخل هذه الحدود، بما في ذلك الأشخاص على ظهر السفن في ميناء العقبة الأردني، والمارين بالترانزيت في مطار الملك حسين الدولي ليلة العد وعبر النقاط الحدودية المختلفة. كما شمل العد أيضاً أفراد الأسرة المعتادين الأردنيين الذين كانوا موجودين خارج الأردن في تلك الليلة وفق معايير معينة، وبالإضافة إلى ذلك فقد شمل العد زوار مدينة العقبة في ليلة 11/30 على 12/1 من عام 2007، والذين يقصدون المدينة من جميع أنحاء المملكة بغرض التسوق أو السياحة وكذلك العاملين في المؤسسات الحكومية الذين لهم مساكن أخرى خارج مدينة العقبة.

2. عد المباني والمسكن

تم تنفيذ هذه العملية من خلال "تعداد المباني والمسكن" الذي تم إجراؤه خلال الفترة ما بين 24-11/30/2007، وقد تمت الاستفادة من تعداد المباني والمسكن لأغراض عمليات عد السكان إذ استخدمت هذه السجلات فيما بعد كأساس لعملية عد السكان. وتم من خلال هذا التعداد جمع بيانات عن الخصائص الأساسية للمباني والمسكن.

3. عد الأسر والسكان

تم تنفيذ هذه العملية من خلال "تعداد السكان" الذي اجري خلال الفترة ما بين 1-7 كانون أول 2007، وقد اعتبرت ليلة 11/30 على 12/1 من عام 2007 "ليلة العد" أو نقطة الاسناد الزمني لبيانات التعداد.

واعتبرت الأسرة وحدة العد، وتم عد الأفراد في الأسر على أساس واقعي (De Facto)، حيث تم عددهم حسب أماكن وجودهم ليلة العد. ولمعرفة توزيع السكان حسب مكان اقامتهم المعتادة، فقد اضيف سؤال يتعلق بمكان الإقامة الحالية المعتادة على استمارة السكان. وقد تم تخصيص سجل أو أكثر لكل بلوك في كل تجمع سكاني.

وبالرغم من ان هذين التعدادين قد أجريا منفصلين كل على حده من الناحية الزمنية إلا انه تم تحديث البيانات الواردة في سجلات المباني والمساكن من خلال عد السكان، وفيما بعد تم دمجها معاً باستخدام الحاسب الالكتروني بارجاع الأسرة إلى مسكنها، وتبويب نتائجها معاً كما لو كانا تعداداً شاملاً واحداً، ومن ثم أمكن الحصول على تيوبيات تربط ما بين خصائص المسكن وقاطنيه.

4. عد فئات خاصة من السكان

تم اتخاذ إجراءات وترتيبات خاصة لعد فئات معينة من السكان وذلك على النحو التالي:

أ. الأسر الجماعية: تم عد الأشخاص المقيمين في مساكن أو أسر جماعية (حسب تعريف الأسرة الجماعية) مثل الفنادق، السجون، المستشفيات، معسكرات العمل وما إلى ذلك، في الصباح الباكر من أول أيام العد أي اعتباراً من الساعة الثانية عشر من صباح يوم 2007/12/1، علماً بأن الترتيبات لذلك بدأت منذ حوالي الساعة السادسة من مساء يوم 2007/11/30.

ب. القوات المسلحة: تم عد عائلات القوات المسلحة المقيمين في المعسكرات. وفيما يتعلق بأفراد القوات المسلحة من سكان مدينة العقبة أصلاً والموجودين خارج المدينة لحظة العد، وكذلك أفراد الأمن العام، والأجهزة الأمنية الأخرى فقد تم عددهم من خلال أسرهم المقيمة في مدينة العقبة.

ج. السكان الرحل: تم عد المقيمين في الخيام وبيوت الشعر المتناثرة في داخل حدود مدينة العقبة. وقد تم عددهم أثناء عملية عد السكان فقط. وقد اعتبرت الخيمة أو بيت الشعر مبنى واحداً ومسكناً واحداً وعدت على هذا الأساس. كما تم جمع بيانات عن هذه الوحدات كميان ومساكن، وعن الأفراد فيها في وقت واحد وفي الزيارة ذاتها.

د. الأردنيون في الخارج: تم تخصيص الجزء السفلي من استمارة الأسر الخاصة لجمع بعض البيانات عن أفراد الأسرة الأردنيين الموجودين في الخارج ليلة العد. وقد شمل العد أولئك الموجودين في الخارج طبقاً للمعيارين التاليين:

- يجب أن يكون "الأردني" أحد الأفراد المعتادين في أسرة مقيمة وتم عددها في الأردن.
- يجب ألا تزيد مدة غياب الشخص في الخارج عن ستة أشهر لأغراض العمل باستثناء الموجودين في الخارج لأغراض الدراسة، أو السياحة، أو العلاج، حيث تم عددهم بصرف النظر عن مدة إقامتهم في الخارج. ولذا يجب استخدام الأرقام المتعلقة بالأردنيين في الخارج بحذر بالغ.

هـ. الأردنيون خارج مدينة العقبة ولكن موجودين في الأردن، فإذا كان وجودهم خارج المدينة لفترات قصيرة بقصد العمل أو السياحة أو قضاء بعض الأعمال فقد تم عددهم من خلال أسرهم، أما الذين تركوا العقبة بقصد الاستقرار خارج المدينة في مناطق أخرى في المملكة فلم يتم حصرهم في التعداد.

3.8 التجهيز المكتبي للبيانات

وفيما يلي عرض مختصر لأهم هذه الأنشطة:

أ. تخزين سجلات التعداد:

تم تخزين جميع سجلات التعداد وترتيبها في مستودع خاص مع كافة البيانات التعريفية (حسب الحي والمنطقة والبلوك) وذلك تسهيلاً لاستخدامها والرجوع إليها في عمليات التجهيز اليدوي للبيانات. وقد تم الانتهاء من ترتيب السجلات في غضون يومين من انتهاء العمل الميداني، في حين تم استرجاع السجلات من الميدان خلال يومين تلياً انتهاء العمل الميداني. كما تم

تصميم سجل خاص لكافة مراحل التجهيز المكتبي والآلي على مستوى المنطقة والحي والبلوك، يمكن من خلاله التعرف على تقدم سير العمل في كافة مراحل التجهيز، وعن المراحل التي وصل إليها تجهيز أي من البلوكات، وقد عمل في هذه المرحلة (3) أشخاص، واستمروا في العمل في المراحل التالية .

ب. التدقيق الميداني:

قام المراقبون الميدانيون والباحثون بتدقيق أولي للاستمارات المستكملة من حيث شمول البيانات واتساقها في الميدان، و عملوا على عمل الملخصات المطلوبة التي استند إليها استخراج النتائج الأولية للتعداد، وقد تم هذا العمل أولاً بأول في مدينة العقبة، كما أعيد تدقيقه مرة أخرى لدى عودة العاملين إلى المركز الرئيسي في عمان.

ج. التدقيق المكتبي:

تم اختيار مجموعات التدقيق المكتبي من بين الباحثين الذين شاركوا في عملية جمع البيانات، وكانت كل مجموعة تتألف من مشرف و(5-7) أشخاص. وقبل البدء في هذه العملية تم إعادة تدريب هذه المجموعات على عمليات التدقيق ومراجعته مع تطبيق قواعد التدقيق الخاصة بذلك ولضمان نوعية البيانات المدققة، ولتقليل حجم الأخطاء أثناء مرحلة الإدخال الإلكتروني، فقد تم تنفيذ مراجعة التدقيق لجميع الاستمارات من قبل مدققين ذوي خبرة في هذا المجال، وعمل في هذه المرحلة (35) مدققاً.

د. الترميز:

تضمنت هذه العملية المرحلتين التاليتين:

- الترميز العام: تم تخصيص مجموعات لترميز البيانات التعريفية في سجلي المباني والمسكن وسجل الأسر لضمان تطابق البيانات المشتركة بين استمارة المباني والمسكن واستمارة السكان، وقد قامت هذه المجموعات أيضاً بترميز الحقول الخاصة بمكان الإقامة، وعمل في هذه المرحلة (10) مرمرين.
- الترميز المتخصص: تضمنت هذه المرحلة ترميز بيانات التخصص العلمي، والمهنة والنشاط الاقتصادي للسكان، بحيث تم اختيار المرمرين ذوي الخبرة في هذا المجال، وعمل في هذه المرحلة (4) مرمرين.

هـ. التدقيق النهائي:

تم تشكيل مجموعات متخصصة من أفضل المدققين المكتبيين للقيام بمراجعة نهائية للاستمارات المدققة والمرمزة وذلك لتقليل حجم الأخطاء قبل البدء بعمليات التجهيز الإلكتروني، وعمل في هذه المرحلة (10) مدققين.

4.8 التجهيز الآلي للبيانات

أ. إعداد البرامج، والإدخال:

تضمنت هذه المرحلة عمليات إعداد برامج التحليل والتصميم المتعلقة بإدخال البيانات وتدقيقها، وتنظيف البيانات، ودمج بيانات تعداد المباني والمسكن مع بيانات تعداد السكان تمهيداً لاستخراج الجداول المطلوبة. تم التنسيق بين إدارة التعداد وأعضاء الفريق الفني من مديرية تكنولوجيا المعلومات بهدف تسهيل انسياب الاستمارات المجهزة مكتبياً إلى الحاسب الآلي، وفق آلية استلام وتسليم من قبل الطرفين، وعمل في إعداد البرامج الخاصة بالإدخال والتدقيق واستخراج الجداول (4) مبرمجين.

وكان يتم تزويد الإدخال بالاستمارات المنتهية أولاً بأول وعلى شكل دفعات حسب الحي والبلوك، وتعاد إلى إدارة التعداد بالأسلوب ذاته بعد الانتهاء من إدخال البيانات، وخلال الإدخال كان يتم إجراء التدقيق الآلي الفوري على البيانات من خلال شاشات الإدخال حيث تم التركيز على اكتمال البيانات وفيما إذا كانت القيم المرمزة تقع ضمن المدى الصحيح. كما تم تطبيق قواعد الاتساق مباشرة أثناء الإدخال للتأكد من ان البيانات المدخلة متسقة مع بعضها البعض ومنطقية حسب

المتغيرات الأخرى. وقد أتاح هذا الأسلوب من الإدخال إمكانية اكتشاف الأخطاء وتصحيحها مباشرة من قبل عدد من المشرفات التابعات لإدارة التعداد اللاتي لديهن الخبرة الفنية في التعامل مع كل الأخطاء وأساليب تصحيحها ومتابعة عمليات الإدخال. وقد كانت عمليات التدقيق على الإدخال تتم بشكل مستمر من خلال إدخال عينة من الاستثمارات لمرّة ثانية، أو من خلال طباعة عينة لأسر بعض البلوكات ومقارنتها مع سجلات التعداد بالكامل، أو من خلال الرجوع إلى حالات معينة بعد اكتشاف عدم منطقيتها من خلال الجداول التكرارية والمزدوجة لعدد من المتغيرات التي كانت تطلبها إدارة التعداد لتقييم دقة ونوعية البيانات من حيث الشمول والمدى والاتساق، وقد عمل في هذه العملية (30) مدخلة ومشرفة ومسؤول من مديرية تكنولوجيا المعلومات.

ب. تبويب البيانات:

تم تصميم جداول خطة التبويبات، وتم إعداد البرامج اللازمة لذلك والمناسبة لاستخراج الجداول المطلوبة. وبعد الانتهاء من جميع عمليات التجهيز الإلكتروني تمت المباشرة باستخراج الجداول باستخدام حزم البرامج الحديثة المتوفرة في الدائرة والمعروفة باسم ORACLE تم تدقيق الجداول بحيث تكون صحيحة وخالية من الأخطاء من حيث الشكل والمضمون لإعداد النتائج الخاصة بذلك، وعمل في هذه المرحلة محلل نظم واحد ومبرمجين اثنين، كما عمل فريق مختص من التجهيز المكتبي بمراجعة لدقة النتائج من خلال التدقيق على التوزيعات التكرارية والتكرارية المزدوجة ودراسة مدى اتساقها ودقتها.

5.8 مرحلة نشر النتائج

أصدرت دائرة الإحصاءات العامة نتائج التعداد على النحو التالي:

1.5.8 النتائج الأولية للتعداد

تم تحضير تقرير النتائج الأولية في فترة اقل من أسبوع من انتهاء العمل الميداني. تضمنت هذه النتائج عدد البلوكات، عدد المباني، عدد المساكن المأهولة بأسر خاصة وجماعية وعدد المساكن غير المأهولة، وعدد الأسر الخاصة والجماعية، وعدد السكان حسب الجنس لكل بلوك. وقد جهزت هذه النتائج وفقاً للتقسيمات الإحصائية السابقة المتبعة في عام 2004، ووفقاً للتقسيمات الجديدة التي أحدثتها السلطة عام 2007 كما يمكن الربط بينهما.

2.5.8 المؤشرات الرئيسية التلخيصية

تم تحضير هذا التقرير ليشمل على أهم المؤشرات الرئيسية لنتائج التعداد المتعلقة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية، وبخصائص المباني والمساكن والأسر. بالإضافة إلى ملكية الأسر إلى الأجهزة والخدمات، كما تضمن التقرير جداول تفصيلية بهذه المؤشرات، بالإضافة إلى عدد من الملاحق (الاستثمارات) التي تبين توزيع المباني والمساكن والأسر والأفراد على مستوى المناطق والأحياء القديمة والجديدة لمدينة العقبة.

3.5.8 النتائج النهائية

أقر أن يتم نشر بيانات التعداد ضمن ثلاثة مجلدات، يتضمن المجلد الأول منها خصائص المباني والمساكن والأسر، وبيانات عن حجم السكان وتوزيعهم وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية، ويتضمن المجلد الثاني الخصائص الاقتصادية للسكان، أما المجلد الثالث فيتضمن خصائص الأردنيين في الخارج وخصائص غير الأردنيين، وفيما يلي عرضاً مختصراً لهذه الجداول:

- خصائص المباني:
تظهر هذه الخصائص في 5 جداول توضح خصائص المباني من حيث نوع البناء، سنة الإنشاء، بالإضافة إلى بيانات عن عدد المساكن، وعدد الأسر، وعدد الأفراد فيها.
- خصائص المساكن والأسر:
يتضمن هذا القسم 21 جدولاً تتعلق بالخصائص العامة للمساكن من حيث عدد المساكن، عدد الأسر والأفراد فيها، نوع الأشغال، نوع الحيازة، نوع المسكن، وعدد الغرف بالإضافة إلى جداول ذات تبيئات مختلفة تتعلق أساساً بخصائص رب الأسرة كالجنس، العمر، العلاقة بقوة العمل، والمؤهل العلمي.
- الخصائص العامة للأفراد:
يشمل هذا القسم 17 جدولاً تتعلق الجداول بتوزيع السكان حسب الجنس، العمر، الجنسية، متوسط حجم الأسرة، نوع الأسرة، مكان الولادة، مكان الإقامة السابقة والخصائص الأخرى ذات العلاقة.
- الخصائص التعليمية:
يتضمن هذا القسم 8 جداول تبين الخصائص التعليمية للسكان حسب فئات العمر، الجنس، التخصصات العلمية، والجنسية.
- الخصائص الاقتصادية:
يشمل هذا القسم أكبر مجموعة من الجداول حيث تضمن 59 جدولاً، تبين العلاقة بين الخصائص الاقتصادية حسب الجنس، المهنة، النشاط الاقتصادي، المؤهل العلمي، الحالة التعليمية، والجنسية. وتبين الجداول أيضاً توزيع المتعلمين والسكان غير النشيطين اقتصادياً حسب الخصائص المختلفة.
- خصائص الأردنيين في الخارج:
يتضمن هذا القسم 4 جداول تتعلق بتوزيع الأردنيين في الخارج حسب الجنس والعمر، ومكان الإقامة، ومدة الإقامة، أسباب التواجد خارج الأردن، وحسب البلدان المتواجدين فيها.
- خصائص غير الأردنيين:
يشمل هذا القسم 18 جدولاً تتعلق بتوزيع الأشخاص غير الأردنيين حسب العمر، الجنس، الجنسية، سبب الإقامة، المهنة، النشاط الاقتصادي، المؤهل العلمي والتخصص، الحالة الزوجية. بالإضافة إلى العديد من الخصائص التي يمكن استخلاصها من بعض الجداول المذكورة في الأقسام السابقة فيما يتعلق بغير الأردنيين.

4.5.8 توصيات النشر

وقد تم نشر نتائج التعداد وفقاً لما يلي:

1. لا يشمل التثويب جميع الزوار الأردنيين الذين قضاوا تلك الليلة 11/30 على 2007/12/1 حيث أنهم جميعاً تقريباً زوار ليلة واحدة، يعودون إلى أماكن سكنهم بعد قضاء عطلة نهاية الأسبوع، ولو كان التعداد عاماً لجميع مناطق المملكة لعد هؤلاء الأفراد ضمن أماكن سكنهم وإقامتهم المعتادة، ولذلك لا يتم إضافتهم إلى سكان مدينة العقبة، بل يشار إليهم خلال عرض النتائج وتحليلها.
2. أما فيما يتعلق بالزوار والسياح والترانزيت الأجانب فيشملهم العد ويعتبرون من ضمن سكان مدينة العقبة وفقاً للتعريف المعتمدة وتيوب بياناتهم حسب انطباقها.